العدد (2215) السنة التاسعة - الأثنين (8) آب 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

نبض الصراحة

الوطني طوق النجاة

■ يوسف فعل

تشير الأخبار المتواترة من اتحاد الكرة ان المدرب البرازيلي زيكو على ابواب المجيء الى بغداد لتوقيع العقد الرسمي بين الطرفين لقيادة المنتخب الوطني في التصفيات المونديالية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ التي تنطلق في الثاني من ايلول المقبل بلقاء النشامي الاردني وسيكون برفقة زيكو الملاك التدريبي المساعد .

توقيع العقد بهذه الصيغة يبعد مدربي الدوري المحلي المتألقين من نيل شرف العمل مع أسود الرافدين في مشواره المقبل ويزيد من اتساع الهوّة بين مدربينا والتعرف على آخر مستجدات التدريب ويلحق الغبن بالقدرات الهائلة التي يمتلكونها، ويعطي الدليل على عدم تقدير تلك الطاقات بما يستحقونها ، وإذا كان لزيكو مبرراته المنطقية للاستعانة بابناء جلدته للعمل معه بسبب اللغة والتفاهم المشترك بينهما ، وهنا لابد ان يتدخل اتحاد الكرة بقوته المعنوية المستندة الى رؤيته الستراتيجية للارتقاء بواقع مدربي النخبة الذين باستطاعتهم إقناع زيكو بأفكارهم التكتيكية فضلا عن ان وجود المدرب الوطني الذي يمتلك الافكار الصائبة الجيدة والمعلومات الغزيرة عن طرق المنتخبات المتنافسة الصين والاردن وسنغافورة ومكامن القوة والضعف لديها لإيجاد الطريقة المناسبة لإمكانيات اللاعبين الفنية والبدنية ، ووجود المدرب الوطني يوضح الصورة الكاملة من دون رتوش عن لاعبي المنتخب الوطني فنياً وبدنياً للمدرب الاجنبي وكيفية التعامل مع اللاعبين لغرس روح الانتصار لديهم.

لذلك فان وجود المدرب الوطني صاحب الشخصية المؤثرة مع الملاك التدريبي يكون قوة مضاعفة لطموحات الفريق وقاعدة رصينة وراسخة للانطلاق بقوة لتحقيق افضل الانجازات في التصفيات المونديالية، لأنه العارف ببواطن الامور وخفاياها، ولكن يتطلب من اتحاد الكرة ان يحدد الضوابط والمعايير التي في ضوئها يتم تسمية المدرب الوطني من الناحية الفكرية وقوة الشخصية ونجاحه بتحقيق النتائج الجيدة في منافسات دوري النخبة ليكون عوناً لزيكو وسنداً له يقدم النصائح الفنية على طبق من ذهب وفق عقلية تدريبية من الطراز الرائع من دون خوف وان لا تكون مهمته الاساسية القيام بالمهام البسيطة الهامشية وتدوين بعض الاخطاء التي يقع فيها اللاعبون أثناء التمارين والمباريات التجريبية التي نأمل ان يعكس المدرب الوطني الصورة المشرقة لتطور المدربين المحليين في البلد.

وغياب الاستعانة بخدمات المدربين المحليين من العمل مع زيكو قد يكلف المنتخب الوطني عواقب وخيمة لها مردودات سلبية على طبيعة الاداء الفني للاعبين في المباريات الدولية، لذلك لابد من اتحاد الكرة ان يسابق الزمن ويكون كالسيف لقطعه من خلال تسمية الملاك التدريبي الوطني المساعد لزيكو بسرعة البرق لتعمّ الفائدة المتبادلة بين الطرفين من خلال مناقشة الامور التكتيكية وتقديم المشورة الفنية، كما انها فرصة كبيرة بزيادة خبرة مدربينا بنهل المعارف الكروية البرازيلية من واحد من عمالقتها الذين صالوا وجالوا في الملاعب لاعبا ودرّب العديد من الفرق البرازيلية والايطالية والتركية وكذلك منتخب (الكمبيوتر) ولكن هناك فرق واسع بين زيكو (بيلية الابيض) لاعبا ومدربا.

وفق تلك المعطيات فإن الاستعانة بالمدرب الوطني مع البرازيلي زيكو يكون طوق النجاة لمهمته المقبلة في التصفيات المونديالية (اذا تم التعاقد الرسمي معه) ويعيد الأمل بإنارة الطريق لأسود الرافدين للوصول الى شواطئ ريو دي جانيرو ٢٠١٤.

بعد أن حمل لواء المعارضة داخل الهيئة العامة

بليغ مثقال: رئيس اتحاد كرة اليد يرفض محاسبته عن مبلغ ١٠٠ مليون دينار !

□ حاوره/ نافع خالد

اندية كرة اليد تعاني ضعفاً في الدعم المادي

ربع قرن كامل قضاه بليغ مثقال في عالم كرة اليد كلاعب بدأ مشواره مع فرق الأشبال عام ١٩٨٦ وتدرج بعدها ليصبح واحداً من أعلام اللعبة على مستوى العراق بعد أن حجز له مكاناً شبه دائم مع المنتخب الوطني لسنوات طوال ، لكن في السنتين الأخيرتين افتقدته الملاعب بسبب عقوبة إدارية فرضها عليه اتحاد اللعبة وفرضت عليه ترك اللعب ، ولو بصورة مؤقتة ، والتحول إلى تشكيل جبهة معارضة من الهيئة العامة من أجل (تصحيح مسار كرة اليد العراقية) كما يقول .

ملفات ساخنة عدة فتحها مثقال عبر السطور الآتية.

× *متابعو كرة اليد افتقدوك في الموسم الماضي ، ما السبب ؟*

– لم أشارك في منافسات الموسم المنتهي مع فريقي الكوفة بسبب عقوبة إدارية أوقعها عليّ اتحاد اللعبة في الموسم قبل الماضي تتمثل بالحرمان من اللعب لمدة ثلاث سنوات.

× *وما الذي دفع الاتحاد لاتخاذ مثل هكذا قرار؟*

– في الموسم قبل الماضي حدثت مشكلة إدارية تتلخص بتوقيع أربعة لاعبين لناديي الكوفة والنجف في الوقت نفسه ، وكل اثنين منهم كانا يلعبان في فريق ولهما عقد مع الفريق الآخر ، فأقدم الاتحاد على إجراء غريب يتمثل بالسماح للاعبي النجف بالمشاركة مع فريقهما في حين تمت معاقبة لاعبي فريق الكوفة.

× *ما علاقتك بالمشكلة؟*

– أنا لست طرفاً فيها ولكن ما حدث بعد ذلك جعل الاتحاد ، المتربص بي ، يسارع إلى انتهاز الفرصة وفرض عقوبة إدارية ضدي.

× *وما الذي حدث؟*

– بعد أن تقدمت إدارة نادي الكوفة باعتراض لدى اللجنة الأولمبية على قرار الاتحاد ، وبعد أن أعطى المشاور القانوني الحق لنادينا رفض الإتحاد التعامل مع قرار الأولمبية وأصرّ على موقفه ، فنظم فريقنا اعتصاماً قبل إحدى المباريات وجلس اللاعبون في القاعة لمدة نصف ساعة ، فانتهز الاتحاد الفرصة وأصدر عقوبة غريبة تتمثل بإنزال نادي الكوفة إلى الدرجة الأولى وحرماني اللاعبين لمدة سنة كاملة وحرماني لثلاث سنوات باعتباري المحرّض ضد الاتحاد ، وهي عقوبات متناقضة!

× *ما وجه التناقض في القرارات؟*

– كان على الاتحاد أن يتخذ واحداً من قرارين ، أما معاقبة اللاعبين وعدم إنزال الفريق أو العكس ، لأنه أما اللاعبون هم مَن قاموا بالاعتصام وبالتالي الإدارة لا تستحق عقوبة إنزال الفريق إلى درجة أدنى ، أو ان الإدارة طلبت من اللاعبين القيام بهذا الأمر ، وفي هذه الحالة من غير المنطقي معاقبة اللاعبين بسبب قرار اتخذته إدارة ناديهم.

× *إذاً بماذا تفسر إقدام الاتحاد على اتخاذ مثل هكذا قرارات؟*

– هنالك بُعدان في هذا القرار ، الأول هو نكاية برئيس نادي الكوفة ناجح حمود بسبب خلافات بين نادي النجف واتحاد كرة القدم ، وكما تعلمون فان نائب رئيس نادي النجف جميل الطيار يشغل منصب نائب رئيس اتحاد كرة اليد. والأمر الثاني هو الرغبة بمعاقبة اللاعبين من سكنة مدينة النجف بسبب تركهم فريق مدينتهم وتمثيل الكوفة ومن بينهم أنا ، وقد تمت معاقبتي لثلاث سنوات رغبة منهم في إجباري على الاعتزال لكوني وصلت الى سن متقدم ربما لن يسمح لي باللعب بعد انتهاء مدة العقوبة التي عاد الاتحاد ورفعها عني في المرحلة الثالثة من الموسم المنتهي ، أي قبل انقضاء سنتين من مدة العقوبة.

× *ولماذا تم رفع العقوبة قبل انقضاء مدتها؟*

– الانتقادات التي وجهتها أطراف اللعبة للاتحاد بسبب اتخاذ هذا القرار المجحف أجبرتهم على التراجع عنه ، وفي البداية طلبوا مني تقديم اعتذار رسمي مقابل رفع العقوبة ، فرفضت لأني لم أرتكب ما يستدعي ذلك ، فتم رفع العقوبة عني من دون أن أقدم ولو نصف كلمة اعتذار.

× *لنتكلم بصراحة ، هل تم رفع العقوبة بسبب الضغوطات أو بسبب تشكيلك لجبهة معارضة من الهيئة العامة؟*

– ربما يكون هذا سبب من الأسباب ، ولكن مهما حصل فاني لن أتراجع عن الطريق الذي سرت فيه، لأن هدفي هو إصلاح واقع اللعبة ومحاولة النهوض بها إلى مكانة مرموقة.

× *ما الذي يدفع لاعباً إلى الغوص في الأمور الإدارية .. هل الرغبة في الانتقام من الاتحاد بسبب العقوبة؟*

– بالتأكيد لا ، ولكن أنا باعتباري ابن كرة اليد العراقية التي قضيت معها ٢٥ سنة من عمري أرى ان هنالك الكثير من السلبيات الفنية والتجاوزات الإدارية التي باتت تؤثر على مستوى اللعبة وتجعلها في تراجع مستمر.

× *إذاً لنبدأ من الجانب الفني ، ما ملاحظاتك عليه؟*

– الدوري في حال يرثى له والمستوى الفني هزيل بسبب نظام الدوري الذي كان يقام على طريقة التجمعات قبل أن يُجبر الاتحاد على تغييره في الموسم الماضي بسبب كثرة الانتقادات ، كما ان مسابقات الفئات العمرية كانت غائبة لأكثر من عام ، وفي الموسم الماضي وبعد ضغط من المعارضة في الهيئة العامة أقيم دوري للشباب فرضت المشاركة فيه على فرق الدوري الممتاز، أما دوري الدرجة الأولى فحدّث ولا حرج ، لأن أغلب الفرق المشاركة فيه لا تمت لكرة اليد بصلة وإدارات الأندية تشكل فرقاً للمشاركة في هذه المسابقة من أجل زيادة نقاطها لدى وزارة الشباب والرياضة وبالتالي زيادة مبلغ التخصيصات المالية لها ، بل ان المفارقة المضحكة – المبكية ان بعض الفرق المشاركة في دوري الدرجة الأولى تستعين بلاعبي ألعاب أخرى ككرة السلة والكرة الطائرة من أجل تشكيل فريق للمشاركة في مسابقة لعبة كرة اليد!

× *ولكننا تقدمنا من المستوى الرابع إلى المستوى الثالث في تصنيف الاتحاد الآسيوي وهذا ما يناقض كلامك ويؤكد وجود تطور في اللعبة؟*

– كلامك صحيح بخصوص تقدم تصنيفنا ولكن السبب ليس الاتحاد أو نتائج المنتخب الوطني ، بل بفضل نتائج الأندية في البطولات الخارجية وآخرها مشاركة فريقي الكرخ ونفط الجنوب في بطولة ، والاتحاد لم يقدم أي نوع من أنواع الدعم للأندية في مشاركاتها الخارجية ولكن هذه الفرق بمجهوداتها ودعم إداراتها والاستعانة باللاعبين المحترفين تمكنت من تحقيق بعض النتائج الطيبة، وإذا كان الاتحاد يدعي ارتفاع مستوى اللعبة فان هنالك ما يثبت عكس ذلك.

× *هل لك أن توضح لنا ذلك؟*

– كما يعلم الجميع ان المنتخب الوطني تمكن في الدورة الرياضة العربية السابقة التي أقيمت بمصر سنة ٢٠٠٧ من الحصول على المركز الخامس من بين تسعة منتخبات ، في حين قرر الاتحاد عدم المشاركة في الدورة العربية المقبلة لمجرد ان اللجنة الأولمبية طالبتهم بتحقيق أحد المراكز الستة الأولى! وهنا نجد التناقض في تصريحات مَن يدعي التطور في حين أنه يتهرب من المشاركة لعدم قدرته على تحقيق نتيجة أفضل أو موازية على أقل تقدير لما تحقق سابقا والأمر المحزن ان الاتحاد كان قد أنفق ما يقارب الـ ٣٠٠ مليون دينار في السنة الماضية على إعداد المنتخب للدورة العربية ثم قرر عدم المشاركة قبل مدة قصيرة من انطلاقها، وهذا دليل على غياب الستراتيجية في العمل ، وحتى الحسنة الوحيدة التي فعلها الاتحاد والمتمثلة بالتعاقد مع المدرب الكبير ظافر صاحب انقلبت إلى نقمة بفعل ضعف التخطيط السليم.

× *كيف؟*

– تم التعاقد مع المدرب ظافر صاحب قبل سنتين بمبلغ ٤٥٠٠ دولار وهو مدرب كبير وقدير ولكن الاتحاد أسند إليه مهمة الإشراف على المنتخبات الوطنية كافة مما تسبب بتشتيت المدرب فضلاً عن تعطيل الكفاءات التدريبية الأخرى، ولم تتم الاستفادة من خبراته خلال هذه المدة إلا بدورة تدريبية واحدة أقيمت في مدينة الكوت، كما أكاد أجزم ان المدرب المذكور وخلال هذه المدة لم يمارس عمله التدريبي إلا لمدة تقل عن سنة واحدة، لأن الاتحاد يدعي أنه أنفق ميزانيته كاملة خلال ستة أشهر ولم يعد لديه ما يغطي نفقات إقامة معسكرات أو مباريات ، حتى انه تم الاعتذار عن المشاركة في بطولة (تيرامو) للناشئين بايطاليا على الرغم من ان الجهة المنظمة للبطولة تحملت جميع تكاليف المشاركة العراقية لكن الاتحاد صرح بأنه لا يستطيع دفع تذاكر السفر! مع العلم ان اتحاد كرة اليد كان قد تعاقد مع المدرب الدكتور عبد الوهاب محمود لمدة شهرين مقابل ٢٠٠٠ دولار من أجل قيادة منتخب الناشئين في هذه البطولة ، وهذا دليل جديد على ضعف التخطيط أو غيابه أصلاً.

× *وماذا عن الجانب الإداري؟*

– إدارياً لم يعقد الاتحاد اجتماع دوري للهيئة العامة طوال ثلاث سنوات ، وبعد ضغوط وشكاوى وجمع تواقيع ثلثي الهيئة العامة وتقديم طلب للجنة الأولمبية بتاريخ ٢٣ / ٩ / ٢٠١٠ عقد الاتحاد اجتماعاً خلال حزيران الماضي ، ولكنه اجتماع غير قانوني.

× *لماذا انتزعت صفة القانونية من هذا الاجتماع؟*

– لأن القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٦ الذي يحكم عمل الاتحادات الرياضية يؤكد وجوب عقد اجتماع دوري للهيئة العامة في أيلول من كل عام ، على أن يتم إخطار الأندية والمؤسسات الرياضية بموعد ومكان الاجتماع قبل ثلاثة أسابيع وبكتاب رسمي يتضمن الميزانية السابقة وتخمينات الميزانية المقبلة والنقاط التي ستناقش فيه، بينما الاجتماع الذي عقده الاتحاد في غفلة من الزمن تمت الدعوة إليه قبل يومين وعن طريق (الموبايل) من أجل تجنب حضور كتلة المعارضة في الهيئة العامة التي غابت بالفعل عن هذا الاجتماع غير القانوني ومن حضره من أندية الدرجة الأولى فقط التي تتحكم بمصير اللعبة لأن عددها ما يقارب الأربعين نادياً والبعض منها يتم إشراكه في مسابقة الدرجة الأولى من أجل تكوين هيئة عامة موالية للاتحاد أثناء الانتخابات ، لأن عدد أندية الدوري الممتاز هو ١٦ فقط لكن هؤلاء هم من يحمل لواء كرة اليد العراقية والآخرون ما عليهم سوى المشاركة في الانتخابات.

× *وهل حاولتم طرق أبواب اللجنة الأولمبية بعد ذلك؟*

– للأسف الشديد اللجنة الأولمبية غير متعاونة، وأكثر من منع تحركات الهيئة العامة هو الأمين العام عادل فاضل بالتعاون مع نائب رئيس اتحاد كرة اليد جميل الطيار الذي يشغل منصب النائب الثالث لرئيس اللجنة الأولمبية.

× *وما الحل برأيكم؟*

– لقد لجأتُ إلى هيئة النزاهة ورفعتُ دعوى قضائية، لأننا نعتقد ان هنالك خروقات مالية وإدارية في عمل الاتحاد وما أكدها تصريح أحد أعضاء الاتحاد بأنه لا يجوز محاسبتنا على مبالغ بسيطة لا تتجاوزال ١٠٠ مليون دينار في حين توجد في البلد الكثير من الملفات الأخرى بمبالغ طائلة!

فهل هذا الكلام منطقي وقانوني؟!

تحضيراً للتصفيات الآسيوية

الشباب يعاود تدريباته بمشاركة ٣٤ لاعباً

□ بغداد / المدى الرياضي

عاود منتخب الشباب وحداته التدريبية أمس الأحد على ملعب الشعب بالقرب من مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تحضيراً لتصفيات المجموعة الآسيوية الأولى التي ستقام ٢٥ تشرين الأول المقبل في بنغلاديش لاسيما بعد ان أوقعته القرعة الى جانب منتخبات السعودية وعُمان وجزر المالديف والنيبال بمشاركة ٣٤ لاعباً.

وقال الناطق الإعلامي لمنتخب الشباب ثائر الموسوي لـ(المدى الرياضي) : ان ٣٤ لاعباً تم دعوتهم من المدرب حكيم شاكر المدير الفني لمنتخب الشباب هم : فهد طالب وعلي ياسين وصكر عزيز ، وعلي محمد على الله، وعمار كاظم، وعلي عدنان، ومحمد جبار رباط، وضرغام إسماعيل، واحمد محمد، واحمد عباس، واحمد عبد الامير، وهمام طارق، ومهدي كامل، وجواد كاظم، واحمد حسين، وسيف سلمان، وحسين عبد الله، ومحمد جبار شوكان، ومهند عبد الرحيم، وعلي قاسم، ومصطفى سعدون، وصفاء جابر ، وأموري عيدان ، وامجد وليد ، وحيدر عبد الكريم كوش ، ونوزاد عبد الحميد محمد ، ومصطفى ناظم جاري ، وعلي فائز عطية ، وعلي حسين فندي ، وعلي عبد ذياب ، وكرار علي بري ، وصباح عبد الحسن وعلي فائز ومحمد حميد .

وأضاف: ان منتخب الشباب سيغادر إلى المغرب منتصف آب الحالي لإقامة معسكر تدريبي خارجي يتخلله خوض العديد من المباريات الودية مع الأندية المغربية من اجل اكتساب المزيد من الاحتكاك معها نظراً لتوفر أجواء مثالية محفزة على الإقامة في المغرب وسهولة الاتفاق مع الأندية لخوض مباريات ودية وخاصة بعد ان اكتسبنا فائدة كبيرة من المشاركة في البطولة العربية التاسعة للشباب التي أقيمت هناك برغم خروجنا من الدور الأول لتلك المنافسات التي أحرز لقبها المنتخب المغربي الشقيق حيث استفدنا كثيرا من ناحية احتكاكنا بمنتخبات قوية ضمتها مجموعتنا في القارتين الآسيوية والأفريقية مثل (مصر والسعودية والكويت والبحرين) التي كشفت ضرورة التدعيم في عدد من المراكز وخاصة الهجوم الذي ضيع لاعبوه الكثير من الفرص في المباريات التي خضناها خلال تلك البطولة.

أحمد فاضل: لن أغادر الشرطة وقاسم قادر على استعادة هيبته

احمد فاضل يعد جمهور الشرطة بالأفضل

□ بغداد / طه كمر

أكد أحمد فاضل لاعب المنتخب الاولمبي ونادي الشرطة بقاءه مع فريقه الشرطة موسماً آخر وتمثيل الفريق الذي قدمه الى الجمهور والأضواء.

وقال فاضل لـ(المدى الرياضي): برغم العروض التي وصلتني من أندية محلية عدة إلا اني متمسك بفريق الشرطة الذي أكن له كل الاحترام والحب والتقدير لاسيما ان الجمهور والإعلام والصحافة عرّفوني بهذا النادي العريق الذي اقترن اسمي به منذ مواسم عدة فلا يمكن لي أن أغادره بسهولة.

وأضاف: صحيح إننا نعيش الآن عصر الاحتراف الذي يُلغي الولاءات للأندية ويحتم على اللاعب البحث عن الأفضل ، لكن لا أتصور نفسي أن ألعب وأقدم وأخدم غير هذا النادي الذي أحببته منذ صغري .

واعترف فاضل بهبوط مستوى الفريق هذا الموسم عن المواسم الماضية معللاً ذلك إلى التغيير المستمر في الملاكات التدريبية ، مشيراً إلى ان لكل مدرب أسلوبه الخاص في التدريب وخصائصه التي تميزه عن أقرانه من المدربين ما جعل ذلك يؤثر سلبياً على نتائج الفريق ومستواه العام الذي كان متذبذباً هذا الموسم ما بين الفوز والتعادل والتعرض الى الخسارة لكن بالمحصلة الحمد لله الذي مَنّ علينا ووفقنا في البقاء ضمن أندية النخبة للموسم المقبل الذي (لا سمح الله)إن لم نوفق في الفوز على فريق النفط في آخر مبارياتنا لأصبحنا في الموسم المقبل ضمن الدرجة الممتازة وهذا سيؤثر على قوة الدوري وجماله كونه من الفرق الجماهيرية الكبيرة التي تتصف بها أندية الزوراء والجوية والطلبة التي تصعّد سخونة وضراوة الدوري من خلال الإثارة والحماس الذي يتمتع بها دورينا الجميل وتجعله يضاهي الدوريات الأجنبية والخليجية .

وأشار فاضل الى ان إدارة النادي وعدت بانتشال الفريق هذا الموسم وتوفير كل سبل النجاح له من أجل إعادة اسم النادي وسمعته الكروية الى سابق عهده الذي يشهد له تأريخه الحافل بالإنجازات والنتائج المشرفة لاسيما ان فريق الشرطة خرّج العديد من اللاعبين الكبار الذين مثلوا المنتخبات الوطنية خير تمثيل ، مبيناً ان أول بادرة لإدارة النادي هي التعاقد مع ابن النادي المدرب القدير باسم قاسم الذي حقق انجازاً كبيراً مع كرة دهوك في خطف لقب الدوري للموسم الماضي وأتوقع ان يعيد هيبة فريق الشرطة التي افتقدناها في الموسم الماضي ، وهذا لا يعني ان المدرب القدير نبيل زكي لم يقدم ما مطلوب منه خلال قيادته لكرة الشرطة ، بل هو حقق انجازا في الحفاظ على الفريق من الهبوط الى الدرجة الممتازة في وقت كان فريقنا يعاني من شحة اللاعبين بعد مغادرة أغلب لاعبيه الذين مثلوه في الموسم الماضي إضافة إلى سوء الحظ الذي لازمنا طوال منافسات هذا الموسم .

وأكد ان نية الإدارة تتجه الى بناء فريق قوي هذا الموسم يعيد البسمة إلى وجوه أنصاره وستشهد الأيام المقبلة صحة كلامي بعد أن أصبحت تجربة هذا الموسم درساً لن ننساه مهما حيينا .

ودافع فاضل عن الانتقادات التي واجهها بتمسكه بأسلوبه الفني الذي يقضي باحتفاظه بالكرة من دون مبرر : نعم أعترف إنني أحتفظ بالكرة معظم الأوقات لكني أروم من وراء التمسك بهذا الأسلوب الذي للأسف لا يفهمني فيه القريبون مني الى إحداث ثغرة في ملعب الخصم ، وبالتالي ارسال الكرة الى زملائي لإحداث خطورة على مرمى الخصوم أو الهروب بالكرة والتسديد صوب المرمى الذي تكون الغاية منه تسجيل الهدف لكن عادة ما تفسر من الإعلام والنقاد والمحللين انها أنانية وحب الذات اللذين لا وجود لهما في قاموسي معاهداً كل محبي الفريق الأخضر أن يكون الموسم المقبل مثالياً وأن يشهد تألق كل مَن يرتدي فانيلة القيثارة الخضراء .

الكهرباء ينهي معسكره في تركيا استعداداً لسلة الممتاز

□ بغداد / المدى الرياضي

أنهى فريق الكهرباء لكرة السلة مؤخراً معسكره التدريبي الذي أقيم في اسطنبول بتركيا واستمر لمدة عشرة أيام وذلك للوصول بالفريق الى الجاهزية المثلى قبل انطلاق لمنافسات الدوري السلوي الممتاز الموسم المقبل .

وقال أمين سر نادي الكهرباء علي الاسدي : ان المعسكر الأخير كان ناجحا من جميع الجوانب لاسيما من خلال تأسيس علاقة متينة بين اللاعبين والجهاز الفني بقيادة المدرب الكفء فكرة توما الذي يتولى الأشراف لأول مرة على سلة الكهرباء ، مبيناً ان أجواء المعسكر كانت أكثر من طيبة ومثمرة الأمر الذي جعل الفريق في قمة الاستعداد النفسي والبدني للدخول في أجواء منافسات الدوري السلوي المقبل .

وأضاف الاسدي : ان الفريق خاض مباراتين تجريبيتين مع الفرق التركية تكللت بالفوز في كليهما وذلك من خلال الستراتيجية التي انتهجها المدرب في اللقاءين ، مشيراً إلى ان المدرب عرف كيف يوظف إمكانيات اللاعبين بالشكل الأمثل في المباراتين بحيث كان الاستحواذ والسيطرة واضحين لدى اللاعبين على الرغم من المستويات الكبيرة للفريقين اللذين واجههما الكهرباء.

وتابع : ان الفريق شهد عودة اللاعبين أحمد حميد وعباس حمزة بعد ان طمأن الجهاز الطبي المتخصص في تركيا رئيس الوفد على ان اللاعبين تماثلا للشفاء التام من الإصابة التي يعانيان منها ، مؤكداً ان عودتهما ستمنح الفريق قوة إضافية في تشكيلة الفريق الرسمية لما يتمتع به اللاعبون من خبرة وأداء عال سوف تلقي بظلالها إيجابا على مستوى الفريق في الموسم المقبل الذي نريد ان يكون لنا فيه رأي مختلف عن المواسم المنصرمة لاسيما في ظل جاهزية الفريق وتواجد المدرب فكرة توما .

وأوضح الاسدي : ان عدم ظهور الفريق بالمستوى المطلوب للموسم الأخير يتحمله اللاعبون والجهاز الفني والهيئة الإدارية ، فضلاً عن الأخطاء التحكيمية التي شهدتها بعض مباريات الفريق لاسيما اللقاء مع فريق دهوك في قاعة الاعظمية.. هذه الأمور وغيرها من المطبات جعلت الفريق لم يظهر بالصورة الجيدة على الرغم من تواجد خيرة اللاعبين الكبار ، موضحاً ان الموسم المقبل سيكون فيه حضور الكهرباء أفضل من المواسم الأخيرة وهذا ليس بالبعيد عن لاعبينا المميزين والجهاز الفني الجديد بقيادة توما .

إستعدادات الكهرباء تتصاعد قبل بدء دوري السلة